عرضة فى اللذات فيصير الالم كالخشبة المعترضة
فى النهر ويحتمل ايضا ان المعنى ان الحب يغيب
اللذات بالالم فانه يقال عرض الشئ اذا غيبه
والمراد باللذات ما كان فيه من النوم والتسلى
عن المحبوبين وبالالم ما ينشاء عن الحب من
شدة الوجد وحاصل المعنى انه صدقه
فيما نسبه اليه من الحب بقوله نعم ثم ذكر له
سبب تذكره للمحبوبين بقوله سرى طيف
من اهوى وذكر انه اسهره بقوله فأرقنى
وذكر انه بعد ان كان فى لذة صار فى الم ولذلك
قال والحب يعترض اللذات بالالم وبعضهم
فى هذا المعنى، وزارنى طيف من اهوى على حذر
من الوشاة وداعى الصبح قد هتفا
فكدت اوقظ من حولى به فرحا
وكاد يهتك سر الحب فى شغفا

وفائدة هذا البيت ان من كره بعد صلاة
العشاء حتى يغلب عليه النوم فانه
يرى المصطفى صلى الله عليه وسلم
فى منامه ان شاء الله تعالى





## يا لائمى فى الهوى العذرى معذرة
## منى اليك ولو انصفت لم تلم

لما اقر المسئول بالحب لامه السائل فيه
فرجع المسئول على السائل يوبخه فى لومه
عليه فيه فقال يا لائمى الخ وهذا كما ترى
مبنى على بقاء التجريد واما على ان الناظم
رجع عن التجريد الى التكلم فيكون المصنف
قد استشعر لائما عليه لان المحب اذا اقر
بالحب لام عليه غيره فوبخه المصنف على لومه
عليه وقوله فى الهوى العذرى بالذال
المعجمة اى الهوى المنسوب الى بنى عذرة
بضم العين وهم قبيلة مشهورة باليمن
يؤدى بهم العشق الى الموت لصدقهم فى الحب
ورقة قلوبهم والمقصود من النسبة التشبيه
فالمراد ان هواه مشبه لهوى بنى عذرة
وقيل الهوى العذرى هو الحب الذى من شانه
ان يقبل عذر صاحبه عند كل احد لكونه
مفرطا وقوله معذرة اى اعتذر معذرة او اقدم
معذرة وهو بالنصب على انه مفعول لفعل محذوف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)